Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويكون الغمام سترة بين السماء والأرض ، وقيل تتشقق السماء عن سحاب أبيض .وقيل تتشقق لما يخلص إليها من حرجهنم وذلك إذا أبطلت المياه وسجرت البحار أى أشعلت نارا فأول ذلك أنها تصير حمراء صافية كالدهان لقوله تعالى﴿ **فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان** ﴾ وقولة تعالى ﴿ **إذا الشمس كورت** ﴾ وهو ذهاب ضوئها . وقيل كورت مثل تكوير العمامة أى تُلف .وقوله تعالى ﴿ **وإذا الجبال سيرت** ﴾ أى حولت على هيئة الحجارة . فتكون كثيبا مهيلاً – أى رملا سائلا . وتكون كالعهن . وتكون هباء منبثا . وتكون سرابا . وقيل إن الجبال بعد اندكاكها أنها تصير كالعهن من حر جهنم كما تصير السماء من حرها كالمهل :

وقوله تعالى : ﴿ **إذا العشار عطلت** ﴾ أى عطلها أهلها فلم تحلب من الشغل بأنفسهم والعشار هى الإبل الحوامل التى أتى عليها فى الحمل عشرة أشهر وقيل . إنهم إذا قاموا من قبورهم وشاهدوا الوحوش والدواب محشورة وفيها عشارهم التى كانت أنفس أموالهم لم يعبأوا بها ولم يهمهم أمرها .وقيل